

## 35) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 113) -

## لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتغشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكف - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا. اللهم اعنا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم - 00:00:17

علما نافع نفعنا. هذا هو الدرس الرابع في هذا العام. يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. ونبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ثلاثمئة - 00:00:37

ثلاثمئة واحدى عشرة آآ عودة الناس لعبادة الاصنام. نعم. والصلاة والسلام اللهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - 00:00:57

بانه لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس تضطرب اليات يعني اعجاز نساء دوس قبيلة دوس على ذي الخلصة وهذا اصح ما قيل في ربطه للخلصة. وفي رواية لمسلم وذو الخلصة صنم تعبدها - 00:02:03

دوس في الجاهلية بتبالي. قال الحافظ ابن حجر تبال قرية بين الطائف واليمن تبالي قرية لا زالت معروفة بهذا الاسم تقع غرب بيشة تبعد عن بيشة خمسين كيلو متر تقريبا - 00:02:34

وهي الان مركز مركز تابع لمحافظة بيشة وليست تبالة التي يضرب بها المثل بقولهم اهون على الحجاج من تبالة المقصود الحجاج الحجاج بن يوسف فان الحجاج بن يوسف اول ما ولي ولي على - 00:02:55

تبالي فذهب معه دليل يدله فقال اين تبالي قال ما يسترك عنها الا هذه الاكمة فقال الحجاج لا اراني اميرا على موضع تسترني عنه هذه الاكمة فرجع ولم يكن اميرا بها - 00:03:20

فضرب بهذا المثل قيل اهون على الحجاج ان تبالي. تبالي هذه قرية من الطائف ليست هي المقصودة في هذا الحديث وانما المقصود الحديث آآ تبالها التي آآ هي قريب من من بيشة تبعد عن بيشة قرابة خمسين كيلو متر تقريبا - 00:03:44

وهي لا تزال معروفة بهذا الاسم وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جرير ابن عبد الله البجلي في السنة العاشرة من الهجرة ليحطم صنم ذي الخلصة فعل وحطم ذلك الصنم واسلم اهلها - 00:04:03

وقد بقيت اثار لهذا الصنم في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله امر بان يزال بقية اثار الصنم وازيلت ولله تعالى الحمد ازيلت جميع اثاره وكانت كان الناس في الجاهلية يطوفون به كما يطوفون على الكعبة - 00:04:26

بل كان صنم ذي الخلصة يسمى الكعبة اليمانية. كان يسمى الكعبة اليمانية من اليمن والخلصة من الخالص وهو نبات طيب الريح. ينبت في تلك المنطقة هذا الحديث يدل على ان الناس سيعودون الى عبادة الاصنام في اخر الزمان - 00:04:52

وانهم سيحيون تلك الاصنام التي قد هدمت يعيدون بناءها في اماكنها ويعبدونها من دون الله عز وجل ولا بد ان يقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بان يأتي الناس ويفتشون عن مكان ذي الخلصة ثم يعيدون بناءه ثم يعبدونه من دون الله ويطوفون به. حتى تضطرب اليات - 00:05:19

النسا يعني عجائز النسا وهن يطوفن وفي قوله تضطرب اشارة الى كثرة الحركة والاجتهاد في الطواف وايضا جاء في الحديث الاخر لا تقوم الساحة تعبد اللات والعزى وهذا يدل على ان الشرك سيقع وعبادة الاصنام من دون الله عز وجل الشرك الاكبر وعبادة الاصنام من دون الله انها ستقع في الجزيرة - [00:05:50](#)

وان الناس يعودون الى عبادة الاصنام في الجزيرة العربية وفي غير الجزيرة العربية يعني موجود الان الشرك الاكبر يضرب باطنابه في عدد من البقاع في العالم لكن الجزيرة العربية يعني ولله - [00:06:18](#)

ولله الحمد اه هذا قليل فيها الان ولله الحمد مع وجود الدولة السعودية التي تأسست على التوحيد لا توجد لا توجد شركيات ولا بدع ولا خرافات ظاهرة. لكن لا بد ان ان هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام سيقع قبل قيام الساعة - [00:06:35](#)  
وسيعود الناس الى عبادة الاصنام قبل قيام الساعة. متى هذا سيكون؟ الله اعلم. لكن هذا لابد ان يقع وما اخبر به عليه الصلاة والسلام لا بد ان يقع وهذا يستدعي من اهل العلم ومن طلاب العلم ان يعنوا بامر العقيدة ولا يقال ان الناس انهم على جانب من الوعي -

[00:06:53](#)

والفهم وانهم بعيدون عن عبادة الاصنام لابد من بيان العقيدة وتحذير الناس من الشرك فان الناس يعودون في اخر الزمان الى عبادة الاصنام وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما دعا الله تعالى قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وهو نبي الله خليل الله -

[00:07:15](#)

قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس قال ابراهيم التيمي رحمه الله من يأمن البلاء بعد ابراهيم اذا كان ابراهيم يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام فمن يأمن البلاء بعده؟ ومن يأمن الوقوع في الشرك بعد ابراهيم - [00:07:37](#)  
فينبغي لاهل العلم ولطلبة العلم والخطباء ان يعنوا بامر العقيدة. وترسيخها في النفوس والتحذير من الشرك بجميع انواعه وقبل دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله انتشر الشرك هنا في الجزيرة العربية - [00:08:00](#)

وذكر المؤرخون ان السبب الرئيس لانتشاره كان عن طريق الرقاة عن طريق الرقاة كانوا يأتوا رقاة ومعظمهم يعني يأتون من من البرية ويقيمون عند الحاضرة وكانوا يأتونهم بعض المرضى يتعالجون. فبأمر ونهم بشركيات - [00:08:21](#)

ثم اصبحت هذه الشركيات تنتشر تنتشر الى ان استمرأها الناس فانتشر الشرك ذكر هذا ابن بشر في تاريخه وغيره فقد يكون احيانا انتشار الشرك عن طريق الرقية. يدخل فيها اناس ويأمرهم الناس بامور شركية ثم ينتشر الشرك بهذا الطريق - [00:08:44](#)

والله تعالى لما ارسل الرسل ارسل الرسل الى اقوام يعرفون ان الله الخالق الرازق المدبر للكون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وليسأتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. اذا ما هو الانحراف الذي عندهم؟ هو انحراف العقيدة - [00:09:03](#)

انحراف العقيدة قالوا هذه اصنام وسائط بيننا وبين الله تريد ان تقربنا الى الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فينبغي العناية بامر العقيدة - [00:09:24](#)

فان آآ العقيدة الصحيحة هي التي ارسل الله تعالى الرسل لان يبينوا للناس العقيدة الصحيحة ويدعوا ويدعون الناس الى التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل. وينهونهم عن الوقوع في الشرك - [00:09:42](#)

نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله فائدة. حكم قراءة سورة زلزلة ركعتين من الفجر. قراءة سورة الزلزلة بالركعتين الاولى من الفجر روي فيه حديث اخرجه ابو داود في سننه عن معاذ ابن عبد الله جزاك الله خيرا شكرا. ان رجلا من جهينة اخبره النبي -

[00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح واذا اذا زلزلت الامر في الركعتين كليهما فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرأ ذلك عمدا وهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد ولا يصح. وبناء على ذلك فلا يشرع هذا العمل. نعم. جاء في - [00:10:24](#)

حديث معاذ ابن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر اذا زلت الارض زلزالها في الركعتين الركعة الاولى والركعة الثانية - [00:10:44](#)

قال لا ادري انسي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه مع عبده. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه. ولكنه ضعيف من جهة

فلا يصح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

وعلى ذلك فلا يشرع قراءة هذه السورة في الركعتين ولان هذا الحديث ضعيف والاحكام الشرعية لا تبني على احاديث ضعيفة وان كان قد صححه وصححه الحديث بعض العلماء المتأخرين لكن الذي عليه اكثر المحدثين انه ضعيف وانه - 00:11:14 لا يثبت على ذلك نقول ان قراءة الزلزلة والركعتين ليس بسنة والعجيب ان بعض ائمة المساجد يحرص على قراءة الزلزلة في الركعتين ويترك السنة المجمع عليها. وهي قراءة سورة السجدة والانسان - 00:11:40

في فجر يوم الجمعة وقراءة سورة السجدة والانسان جاءت في حديث ابي هريرة في الصحيحين والسنة مجمع عليها هذه ينبغي ان يحرص عليها امام المسجد وان يطبق السنة واما قراءة سورة الزلزلة حديث المروي في ذلك حديث ضعيف - 00:12:04 ثم ايضا فيه شيء من الغرابة. يعني كيف يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام سورة واحدة يكررها في الركعتين هذا لم يعهد من من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يفعل ذلك. المعروف انه كان يقرأ في الركعة الثانية بسورة غير السورة التي قرأها في الركعة الاولى - 00:12:23

والمعول عليه وهو السند وكما ذكرنا الحديث لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله فائدة من اذكار الصباح والمساء من اذكار الصباح والمساء التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم - 00:12:43 ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - 00:13:03

الروايات اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذا الحديث حديث عظيم حديث اخرجه ابو داود والنسائي بسند صحيح - 00:13:23 وتضمن هذا الدعاء العظيم والذي هو من اذكار الصباح والمساء فينبغي حفظه والالتيان به مع اذكار الصباح والمساء ولهذا قال ابن عمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح - 00:13:40 وهذا يدل على شدة محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الدعاء وهو دعاء عظيم جامع قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة فسأل الله تعالى العافية في الدنيا وهذا يشمل - 00:14:05 العافية من الامراض والعافية من المصائب والعافية من الشرور فسؤال العافية من من اعظم آا الاسئلة والادعية التي يدعو بها المسلم ربه لهذا لما قال عباس يا رسول الله اخبرني بدعاء ادعو به قال سل الله العفو والعافية - 00:14:28

والعافية في الاخرة النجاة من النار. وسؤال الله الجنة قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني العافية في الدين المراد بها السلامة في الدين من المعاصي ومن فتن الشبهات والشهوات - 00:14:54 فسؤال العافية في الدين باختصار يعني ان يحفظ الله تعالى لك دينك يحفظ الله تعالى عليك دينك ودنياي تسأل الله تعالى العافية في الدنيا والعافية في الدنيا تعني السلامة من المصائب ومن - 00:15:22

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا العدو. لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية المسلم يحرص على ان يسأل الله تعالى العافية واهلي ومالي العافية في الاهل الامل المراد بالاهل الزوجة والاولاد - 00:15:43 الزوجة يطلق عليها اهل من يذكر لنا الدليل من القرآن على ان الزوجة يطلق عليها اهل نعم نعم نعم فلما قضى موسى الاجل وسار باهله وسار باهله. انس من جانب الطور نارا - 00:16:12

المقصود بزوجته وايضا الامل يطلق على الاولاد فسؤال العافية في الامل معناها سلامتهم من الامراض ومن المصائب ومن الحوادث ومن الشرور في الدنيا واما في الاخرة نعم في في واهلي واهلي ومالي. العافية في في الامل بالنسبة للاخرة - 00:16:32 او في دينهم يعني سلامة دينهم من الانحراف اذا العافية عافية الامل في دنياهم يشمل او المقصود به سلامته من الامراض والمصائب والشرور واما في دينهم فسلامة دينهم من انحراف - 00:17:04

كانك تقول يا ربي احفظ على اهلي دينهم. وهذا يعني المسلم احوج ما يكون الى هذا الدعاء خاصة في هذا الزمن الذي نعيشه فيه الان وكثرت فيه الفتن كانك لا تقول يا ربي احفظ اهلي احفظهم في دنياهم من المصائب ومن الشرور ومن الحوادث واحفظ عليهم دينهم - [00:17:24](#)

الانحراف ومالي. سؤال العافية في المال بان الله تعالى يحفظ هذا المال فلا يصيبه التلف ويبارك الله تعالى فيه وهنا قدم العافية في الامل على العافية في المال لان العافية في الامل اهم من العافية في المال - [00:17:47](#)

ولهذا قد يفدي الانسان يفدي اهله بماله اللهم استر عوراتي اي عيوبي وزلاتي الانسان له عورات فيسأل الله تعالى الستر والا يفضحه في الدنيا ولا في الآخرة وامن روعاتي الروعات هي هي الخوف - [00:18:11](#)

اي تسأل الله تعالى ان يجعلك امنا بعيدا عن المخاوف ثم في اخر هذا الدعاء سؤال الله عز وجل الحفظ وذكر ست جهات اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [00:18:33](#)

اي اللهم احفظني وادفع عني البلاء من هذه الجهات الست من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي فلا يصيبني شر وخص السادسة بالعناية قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [00:18:58](#)

لماذا من تحته خصه بالعناية؟ خص السادسة بالعناية لان العذاب الذي يأتي من تحته يكون في الغالب اعظم واشد العذاب الذي يأتي من تحت الانسان قد يكون بالخسف قد يكون بالغرض وفي وقتنا الحاضر الان مع وجود اه يعني اجهزة المتفجرات ونحوها. فالعذاب الذي يأتي من - [00:19:22](#)

الانسان في الغالب يكون هو الاعداء. ولذلك خصه بالعناية. قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي تنظر الى هذا الدعاء العظيم الجامع. كيف جمع هذه المعاني كلها؟ والاستعاذة بالله عز وجل استعاذة - [00:19:51](#)

بالله سبحانه من هذه الشرور ودعاء بالحفظ للانسان في نفسه وفي اهله وفي ماله وفي دينه وفي دنياه. فهذا الادعية هذا الدعاء دعاء عظيم جامع نافع. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

كان حريصا عليه لا يدعه كما قال ابن عمر رضي الله عنهما فينبغي حفظ هذا الدعاء والالتيان به في اذكار الصباح والمساء اذا قلنا اذكار الصباح والمقصود الاذكار التي يؤتى بها - [00:20:31](#)

الصبح والصبح يبدأ بطلوع الفجر ومعنى ذلك ان اذكار الصباح تبتدى بطلوع الفجر فلو انك اتيت بها ما بين الاذان والاقامة بالنسبة لصلاة الفجر اتيت بها في الوقت او اتيت بها بعد صلاة الفجر - [00:20:49](#)

ويتمد وقتها الى الضحى واما اذكار المساء فالمساء في اللغة العربية يبتدأ من بعد الزوال ولكن رجح كثير من المحققين من اهل العلم ان اذكار المساء يؤتى بها بعد صلاة العصر - [00:21:11](#)

واستدلوا لذلك بان الله عز وجل امر بالتسبيح وبذكره في اخر النهار. في عدة آيات فقال سبحانه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:21:34](#)

وقالوا وسبح بحمد وسبحوه بكرة واصيلا والبكرة يعني اول النهار والاصيل اخر النهار يعني بعد العصر وقال وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار والابكار اول النهار والعشي اخر النهار بل اقرب والله اعلم ان اذكار المساء تبتدأ بعد صلاة العصر - [00:21:55](#)

عندما تصلي صلاة العصر وتأتي يعني بالتسبيح والتحميد والتكبير ثلاثة وثلاثين ثم تأتي بآية الكرسي تقرأ آية الكرسي والمعوذتين قل هو الله احد تأتي بعد ذلك باذكار المساء ويمتد وقت اذكار المساء الى نهاية ثلث الليل الاول في ارجح اقوال اهل العلم - [00:22:25](#)

الى نهاية ثلث الليل الاول هذا كله وقت لا اذكار المساء واذكار الصباح والمساء حصن حصين للمسلم ينبغي للمسلم ان يحرص عليها تحفظ المسلم باذن الله عز وجل من الشرور ومن الافات فان الانسان معرض - [00:22:48](#)

لكثير من الشرور والافات للاصابة بالمس الاصابة بالسحر الاصابة بالعين الاصابة بالشرور من شياطين الانس الاصابة بالمصائب والحوادث والكوارث فالانسان بهذا الدعاء يحصن نفسه ويحصن اهله ويحصن ماله ايضا انظر الى هذا الدعاء العظيم كيف جمع

سؤال الله عز وجل العافية في في بدن الانسان في نفسه وفي اهله وفي ماله - [00:23:11](#)

فيشمل هذه الامور كلها ويحصن نفسه ويحصن ماله ويحصن اهله بهذه آا الازكار وبهذه الادعية نعم نعم ارفع صوتك نعم اه يحتمل انه يشغل والديه ايضا لانه اذا دعا الاهل - [00:23:47](#)

الاهل لفظ عام وهو يطلق على الزوجة بنص الاية على الاولاد واحتمل ايضا دخول الوالدين فيه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة من الازكار التي تقال بعد الفراغ من الطعام من الازكار التي تقال بعد الفراغ من الطعام ما جاء - [00:24:20](#)

في حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير ما يكفيه اولا مدعي ولا مستغن عنه ربنا. قوله غير مكفي. اي ربنا غير محتاج الى الطعام فيكفي. لكنه يطعم - [00:24:44](#)

ويكفي ولا مودع بفتح الدال اي غير متروك فيعرض عنه. ولا مستغنى عنه بفتح النون وبالتنوين. اي غير متروك الرغبة فيما عنده فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه - [00:25:04](#)

اه السنة ان المسلم اذا اكل طعاما او شرب شرابا ان يسمي الله تعالى في اوله وان يحمد الله تعالى بعد الفراغ منه وقد جاء في الصحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد - [00:25:20](#)

ان يأكل الاكلة فيحمده عليها وان يشرب الشربة فيحمده عليها ينبغي ان يعود المسلم نفسه على ان يحمد الله تعالى بعد الفراغ من الاكل ومن الشرب كثير من الناس يعني متعودون على ان يحمدوا الله تعالى بعد الفراغ من الاكل - [00:25:46](#)

لكنهم ينسون ان يحمدوا الله تعالى بعد الشر اذا شربت مثلا كوب ماء تسمي اولا ثم تحمد الله اذا انتهيت منه والله تعالى يرضى عن العبد هذه من اسباب حصول الرضا - [00:26:08](#)

انك تحمد الله تعالى على هذا الطعام وهذا الشراب ومن الازكار التي تقال ما جاء في هذا الحديث وحديث صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته يعني فرغ من الطعام قال الحمد لله - [00:26:26](#)

كثيرا يعني احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا يعني خالصا من الرياء مباركا اي ذا بركة دائمة هو حمد دائم غير منقطع مباركا فيه غير مكفي اي ربنا غير محتاج الى الطعام - [00:26:46](#)

فهو يطعم ولا يطعم ويكفي ولا يطعم. فهو غير مكفي يعني غير محتاج الى الطعام ولا مودع. مودع يعني غير متروك فيعرض عنه ولا مستغنى عنه يعني غير متروك الرغبة فيما عنده - [00:27:14](#)

فل الداعي يدعوه وهو محتاج اليه يطلب ما عنده جل وعلا والله تعالى هو المستغنى وغيره لا يستغنى عنه فهذا الدعاء جمع هذه المعاني. الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا - [00:27:37](#)

مدع ولا مستغن عنه ربنا فجمع هذه المعاني فينبغي للمسلم ان يحرص على الاتيان بهذا الدعاء. المهم ان يقول الحمد لله ان زاد ما جاء في هذا الحديث فهو اكمل وافضل - [00:28:04](#)

من قال غير مكفي ولا مودع ولا مستوي عنه ربنا فهو اكمل وافضل لكن هو المهم هو الحمد. الحمد لله وليعود المسلم نفسه على ذلك بعد كل اكلة يأكلها وبعد كل شراب يشربه. يحمد الله عز وجل على ذلك - [00:28:21](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة معنى مخموم القلب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ قال كل مخموم القلب الدعاء اللي قبله - [00:28:43](#)

احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله فائدة من اداب الدعاء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هؤلاء يرد بين الاذان والاقامة. ومن اداب الدعاء رفع اليدين. وعلى هذا ان اتى للمسجد مبكرا فينبغي له ان يكثر من الدعاء - [00:29:02](#)

يعني يديه فهذا الوقت من مواطن من مواطن الاجابة نعم هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. هذا الحديث - [00:29:22](#)

اخرجه ابو داود والترمذي بسند صحيح هذا الحديث من جهة الصناعة الحديثية ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدل على ان ما بين الاذان والاقامة انها من مواطن انه من مواطن اجابة الدعاء - [00:29:38](#)



لا يرد بين الاذان والاقامة وعلى ذلك من اتى للمسجد بعد الاذان ينبغي له ان يكثر من الدعاء. لان لان الدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة وينبغي ان يرفع يديه - [00:29:57](#)

اذا اتى مثلا بتحية المسجد او اتى بالسنة الراتبة في رفع يديه ويدعو فالدعاء هنا حري بالاجابة بعض الناس اذا اتى المسجد لا يعرف من الاعمال الصالحة الا تلاوة القرآن - [00:30:15](#)

تلاوة القرآن عمل صالح لكن ايضا الدعاء من الاعمال الصالحة العظيمة خاصة في هذا الوقت ما بين الاذان والاقامة فهو من مواضع الاجابة والانسان ينبغي ان ينوع اختار ما هو الاصلح لقلبه - [00:30:32](#)

تارة يدعو وتارة يقرأ القرآن وتارة ينشغل بالصلاة مثنى مثنى الا الفجر ما عدا الفجر له ان يصلي مثنى مثنى الى ان تقام الصلاة فيختار ما هو الاصلح لقلبه - [00:30:52](#)

فمن الاعمال الصالحة العظيمة الدعاء يدعو الله تعالى حتى تقام الصلاة رافعا يديه وكما ذكرنا ان هذا الوقت من من اوقات الاجابة الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد - [00:31:10](#)

هذا فيه اشارة ان هذا الموطن من مواطن الاجابة وانما كان هذا الموطن من مواطن الاجابة. لان الانسان بين الاذان والاقامة اذا كان ينتظر الصلاة فهو في صلاة فكأنه يدعو وهو داخل الصلاة - [00:31:27](#)

ولان الملائكة تدعو له ولا شك ان الداعي اذا كانت الملائكة تدعو له فان دعاءه حري بالاجابة هو يقول اللهم اغفر لي والملائكة تقول اللهم اغفر له. ويقول اللهم ارحمني الملائكة تقول اللهم ارحمه - [00:31:53](#)

يعني انسان رافع يديه يدعو والملائكة تدعو له هذا دعاؤه احرى ما يكون للاجابة فهذا الموطن موطن عظيم يغفل عنه كثير من الناس وهو من من اعظم مواطن اجابة الدعاء - [00:32:11](#)

وانما قلنا ان مستحب ان يرفع يديه لان رفع اليدين من اداب الدعا ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه يردهما صفرا فرجع اليدين من من اداب الدعاء نعم - [00:32:34](#)

نعم. الله يحفظك اذا وانتهى من الاداء ركعتي دخول المسجد او الدعاء يبدأ بركعتي تحية المسجد اذا كان اذا دخل المسجد والمؤذن يؤذن يتابع المؤذن وهو قائم. ثم اذا فرغ يأتي بالذكر الوارد ثم بعد ذلك - [00:32:51](#)

آآ يأتي بالسنة الراتبة او بتحية المسجد او بالسنة الراتبة نعم وبين ايش؟ اي نعم. نعم مسافة طويلة لا هو تبالى هي هي المعروفة التي قريبة من بيضة لكنهم يقولون الان اكثر سكانها من شهران - [00:33:17](#)

ولكن يظهر والله اعلم انه في اخر الزمان سيكون آآ دوس في تلك المنطقة ها وسيكون سيكون له سيكونوا متواجدين في تلك المنطقة هذا هو يعني اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام ولا بد ان يقع. نعم - [00:33:51](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فائدة معنى مخموم القلب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ قال كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق صدوق اللسان نعرفه. فما مخموم القلب؟ قال - [00:34:14](#)

والتقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. نعم هذا الحديث حديث عظيم اخرج ابن ماجة بسند صحيح قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح - [00:34:34](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس افضل؟ قال كل مخموم القلب صدوق اللسان هذا افضل الناس فذكر له صفتين الصفة الاولى صدوق اللسان فهو صدوق ويتحرى الصدق - [00:34:52](#)

والصدق من الخصال العظيمة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا ان يتحرى الانسان الصدق في اقواله وافعاله. وكان حريصا على الصدق وبعيدا عن الكذب فانه يكتب عند الله بان فلان ابن فلان صديق - [00:35:12](#)

وهذا وصف شرف عظيم والصفة الثانية مخموم القلب واستفسر الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم عن مخموم القلب ما معناه؟ قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - [00:35:36](#)

هاي الانسان التقي سليم الصدر انسان تقي صالح وعنده سلامة صدر فلا يحمل الغل ولا الحقد ولا الحسد للمسلمين انما هو سليم

الصدر نقي نقي لا غل فيه ولا بغي ولا حسد - [00:35:59](#)

يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه يحرص على نفع المسلمين يحب لهم الخير بعيد عن عن الاحقاد وعن الغل وعن الحسد فهذه من الصفات العظيمة وهي تعني سلامة الصدر مخموم القلب يعني انه سليم الصدر - [00:36:21](#)

هذه الصفة ينبغي ان يحرص المسلم على تحقيقها. خاصة طالب العلم يحرص على ان يكون سليم الصدر لاخوانه المسلمين بعيدا عن الاحقاد وبعيدا عن الغل وعن الحسد وعن البغي يعني هذا المعنى معنى عظيم. ومع الاسف يعني نجد ان هذه الامراض توجد لدى بعض الناس. وتوجد لدى بعض طلبة العلم - [00:36:49](#)

يحملون الغل والحسد على اخوانهم واذا اردت البرهان على ذلك ادخل وسائل التواصل الاجتماعي تجد بعض الناس عندما تدخل حسابه مليء بالسباب وبالشتم وبالغل كلام الفاحش وبالقذف هذا ابعد ما يكون عن عن تحقيق هذه الخصلة - [00:37:16](#)

والله تعالى ذكر عن المؤمنين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذا من الادعية العظيمة - [00:37:45](#)

التي يدعو بها المؤمنون. واثنى الله تعالى عليهم بهذا الدعاء اذا كان الله تعالى اثنى عليهم بهذا الدعاء بانهم يدعون بهذا الدعاء فكيف بمن يحقق هذا المعنى لا يحمل في قلبه غلا على اخوانه المؤمنين - [00:38:03](#)

والقاعدة في هذا ان الانسان يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه يحب لهم الخير يحب لهم الصلاح يحب لهم الاستقامة في امور دينهم وصلاح دنياهم. يكون بعيدا عن الاحقاد وعن الغل - [00:38:22](#)

وعن الحسد وعن البغي وهذه من من اوصاف المؤمنين الصادقين. والذي يحقق ذلك هذا هو افضل الناس. اذا اجتمع عنده الصدق في اللسان وسلامة الصدر فهذا هو افضل الناس فمعنى هذا الحديث ان افضل الناس من اجتمع فيه وصفان الصدق وسلامة الصدر -

[00:38:42](#)

صدوق اللسان مخموم القلب فمن اجتمع عنده هذا الوصفان فهو افضل الناس ان يكون صدوقا ويكون سليم الصدر على اخوانه المسلمين نعم ونكتفي بهذا القدر في التعليق على اللطائف والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:39:06](#)

نعم حبايبي نعم هو ظاهر الحديث انه بعد الفراغ من الطعام وبعد الفراغ من الشراب وليس كل لقمة هذا هو الظاهر ولكن بعض اهل العلم حمله على ان المراد كل لقمة - [00:39:30](#)

واسر عن نوح عليه الصلاة والسلام ان كان هذا ليس باسناد صحيح لكن مما قيل ثم قيل انه كان لا يأكل اكلة الا حمد الله عليها ولا الشرابات الا حمد الله عليها يعني كل لقمة يحمد الله عليها - [00:40:06](#)

فسماه الله عبدا شكورا لو كان عبدا شكورا ولكن الذي عليه اكثر اهل العلم ان المقصود بعد الفراغ من الطعام. وليس على كل لقمة نعم نعم اذكار المساء لا بأس ان يؤتى بها بين الاذان والاقامة لصلاة العصر - [00:40:19](#)

لانه يصدق عليه انه مسى ويصدق عليه نواخر النهار كما بين الاذان والاقامة بالنسبة للفجر فيظهر لنا الامر فيه السعة ان شاء الله -

[00:40:46](#)